



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس
الدراسات الإسلامية

تصور مقترح لتفعيل التربية بالقرآن من خلال المحاضن القرآنية

دراسة مقدمة لمؤتمر " التربية بالقرآن " بجامعة أم القرى

إعداد:
جمعان محسن الزهراني
مرشد طلابي و باحث دكتوراه مناهج وطرق تدريس جامعة أم القرى

الفصل الأول ١٤٣٥ -١٤٣٦هـ

الفهرس

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة وضع تصور مقترح لتفعيل التربية بالقرآن من خلال المحاضن القرآنية وذلك بتحديد أبرز القيم التربوية التي يدعو إليها القرآن الكريم، إضافة لمعرفة متطلبات تلك المحاضن المعينة لها في تنفيذ دورها التربوي.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في ضوء معطيات أداة الاستبانة المصممة من قبل الباحث، بينما تمثل مجتمع الدراسة في مشرفي ومعلمي جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الطائف للعام ١٤٣٦هـ، من خلال عينة عشوائية من مشرفي ومعلمي حلقات التحفيظ بلغ عددهم (٤٠) فرداً.

وبعد المعالجة الإحصائية ببرنامج SPSS توصلت الدراسة لمجموعة نتائج منها:

١. هناك قيم تربوية مقترحة تم استنبطها من القرآن الكريم في ثلاثة محاور: عدد ثمان قيم إيمانية وأخلاقية كتبني العقيدة الصحيحة والمحافظة على العبادات والأمانة والوفاء بالعهد. وعدد اثنتي عشرة قيمة مهارية حياتية منها الحرص على التعلم الذاتي وإتقان العمل والمبادرة الذاتية. وعشر قيم اجتماعية منها الأخوة الإسلامية والسمع والطاعة والتقيد بالنظام.

٢. التأكيد على مجموعة من متطلبات مقترحة للمحاضن القرآنية من أجل تطوير أدائها في التربية بالقرآن، وهذه المتطلبات تتعلق بالمعلم والمشرف، والأنشطة والبرامج، والطالب.

٣. وضعت الدراسة تصوراً لبرنامج مقترح لتفعيل التربية بالقرآن من خلال المحاضن القرآنية.

وقد اقترحت الدراسة مجموعة من الدراسات التربوية كالآتي:

١. القيم التربوية المستنبطة من الحديث الشريف وآلية تطبيقها في المحاضن القرآنية.

٢. أثر القيم التربوية للمحاضن القرآنية على التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الإبداعي.

٣. دور المحاضن القرآنية في الوقاية من الانحرافات، وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب.

ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإنها توصي بالآتي:

١. أن تقوم المحاضن القرآنية بإدراج القيم التربوية للقرآن الكريم ضمن أهم أهدافها التي تسعى لتحقيقها.

٢. قيام جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية بتأسيس معهد مشترك متخصص في الدراسات التربوية وآليات غرس القيم في نفوس الطلاب من خلال الأنشطة والبرامج. وذلك يوفر قاعدة معلوماتية ومهارية وبرامجية تختصر الجهود وتتسم بالإتقان.

Abstract

The study aimed to develop a proposal for the activation of Education conceived through the Holy Qur'an nurseries and selecting the most prominent educational values advocated by the Koran, in addition to knowledge of the requirements of that particular incubators in the implementation of the educational role.

The study used descriptive analytical approach in the light of the data questionnaire tool designed by the researcher, while representing the school community in the administrators and teachers associations teaching the Koran in Taif for the year 1436 AH, through a random sample of the administrators and teachers memorization rings numbered (40) individuals. After treatment program SPSS statistical study found the group results, including:

1. There was a proposed educational values from the Koran of the three axes: Number eight values of faith and moral such as the right of belief and worship and maintain the Secretariat and the fulfillment of the Covenant. And several dozen of them valuable life skill careful self-learning and mastery of work and self-initiative. And ten social values, including the Islamic brotherhood, obedience and adherence to the system.

2. emphasis on a set of proposed requirements for Quranic incubators for the development of performance in education Koran, and these requirements relate to the teacher and the supervisor, and the activities and programs, and student.

3. Put the study envisions a proposal for a program proposal for the activation of Education through the Holy Qur'an nurseries.

The study suggested a range of educational studies as follows:

1. educational values derived from the Hadith and the mechanism applied in nurseries Koranic.

2. the impact of the educational values of incubators Quranic on academic achievement and creative thinking skills.

3. The role of Quranic nurseries in the prevention of distractions, and to promote the values of citizenship among students.

Through the findings of the study results, the Committee recommends the following:

1. that the incubators Quranic inclusion of the educational values of the Koran among the most important objectives it seeks to achieve.

2. associations do teaching the Koran in Saudi Arabia to establish a joint institute specializing in educational studies and mechanisms instill values in the hearts of students through activities and programs. This provides an informative and skill base and programmatic efforts and are abbreviated for thoroughness.

المقدمة

عندما أراد الله تعالى أن يعلي شأن العرب ختم رسالاته ببعثة النبي العربي محمد ﷺ وأنزل عليه آخر الكتب السماوية بلغة العرب، ووصف أمته بأنها خير أمة أخرجت للناس وأنهم شهداء على الناس: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ "البقرة : ١٤٣"، وجاء في الحديث أن الرسولﷺ قال:(يُدعى نوح يوم القيامة فيقول: لبيك وسعديك يا رب. فيقول: هل بلغت؟ فيقول: نعم. فيقال لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذير. فيقول: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته. فيشهدون أنه قد بلغ)[١]رواه البخاري.

وهذه المميزات والخصائص للأمة الإسلامية على مر العصور لم ترق لمزاج كثير من اللاهثين وراء مصالح خاصة همها إشباع رغباتها وتحقيق نفعها الذاتي بكل الطرائق والوسائل، فنشأت عن ذلك أخطار تحدق بأمة محمد ﷺ وتسعى لطمس هويتها الإسلامية وزعزعة عقيدتها في نفوس أهلها؛ وتنوعت مظاهر الأخطار وتعددت وسائلها، فتارة بالقوة العسكرية وأخرى بالحرب الفكرية وثالثة بشعار الحرية الشخصية.

وكان لتوالي وتسارع الهجمات المغرضة نتاج واضح لعلنا نلمس بعضه في مظاهر الانحراف التي ظهرت لدى المسلمين لاسيما الشباب منهم، فكأن الأمة تخلت عن الوسط ورضيت بأحد الطرفين، إما طرف الغلو والتشدد في الدين وما تولد عنه من فكر الإرهاب الذي غُرر فيه بأبناء المسلمين فصاروا أدوات هدم وتخريب وعداء لعقيدتهم أولاً ثم لأوطانهم ومجتمعاتهم.

ونجد على الطرف الآخر من تساهل وضيّع حدود الشريعة وانحرف في مظهره وتصرفاته وتصوراته عن الصراط المستقيم وتصادم مع الشرع – بقصد أو بدون– بمسمى التخلص من الرجعية، والرقي في سلم المدنية والتطور.

يضاف لذلك ضعفٌ في التمسك بالهوية الوطنية وانتشار العديد من المظاهر السلبية التي تتنافى مع المواطَنة الصالحة لدى بعض الشباب "كالجمود واللامبالاة وتدني الوعي الوطني والجهل بالحقوق والواجبات

١. رواه البخاري، باب :(وكذلك جعلناكم أمة وسطاً)، حديث رقم (٤٢١٧).

تجاه الوطن وتجاه الآخرين، وضعف الاهتمام بالقضايا الوطنية"[2]. وأن معدل الانحرافات لدى الشباب في المنازل والمؤسسات التعليمية في تزايد كما ورد في نتائج دراسة العتيبي[3].

ولكي نواجه هذه الأخطار فإنه "يتوجب على جميع أفراد المجتمع المسلم الوقوف أمام التيارات الفكرية المنحرفة والاتجاهات الضالة والمتطرفة التي تدعو إلى تبني جريمة القتل والتدمير وإهدار المال وإزهاق النفس داخل المجتمع المسلم ؛ أو تلك الأفكار التي تنادي بتحجيم الأحكام الشرعية وتهميش الآداب الأخلاقية الإسلامية، وقبول كل ما يفد إلينا من فكر دخيل دون دراسة وتمحيص"[4].

وفي ضوء الاضطرابات التي تمر بها مجتمعات الوطن العربي فإننا في أمس الحاجة للحفاظ على فكر شبابنا وثقافته، من خلال بناء القيم التربوية المستمدة من معين الوحيين القرآن الكريم والسنة والمطهرة بالتعاون بين مؤسسات المجتمع عامةً ومؤسسات التربية والتعليم خصوصاً، وتنفيذ البرامج التربوية والفكرية لتحتضن الأجيال القادمة وتوفر لهم المناخ الملائم للاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم بما يحقق السعادة والرضا النفسي لهم.

إن وظيفة التربية الرئيسة هي تمكين المتعلمين من تنمية شخصياتهم من جميع جوانبها المعرفية والوجدانية والسلوكية، متجلية في إرادة وسلوك وتوافق وتوازن وانسجام حتى يبلغوا أقصى ما هو مستطاع من التكامل والصلاح والعمل لخيرهم وخير مجتمعهم وأمتهم بتلك الدلالات ومحور التربية هو الإنسان بما وهبه الله سبحانه وتعالى من نعمة العقل والاستعداد لتكوين الضمير[5].

وتؤكد التربية الإسلامية على أهمية موضوع القيم والأخلاق والسلوكيات لتكوين المجتمع القوي المتماسك القادر على حمل الرسالة الخاتمة لهذا الدين العظيم، ونشر مقومات الحياة التعارفية بين الأمم كما أرادها الله عز وجل، وبالتالي فالتعامل الأمثل في إعادة طرح القيم الإيجابية وبنائها لدى شخصية الشباب

---

٢. آل سعد، خالد(١٤٢٨هـ). الأساليب المتبعة من قبل مدير المدارس الثانوية لتدعيم قيم المواطَنة لدى الطلاب في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. أبها: جامعة الملك خالد، ص١٩.

٣. العتيبي، مطلق (٢٠٠٩م). انحرافات الشباب. مكة المكرمة: مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، العدد الثاني، ص:٢٤١-٢٥٨.

٤. كرشمي، موسى حسين (١٤٣١هـ). مدى إسهام النشاط الطلابي في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ص: ٣.

٥. عباس، علاء(٢٠١٠م). نحو رؤية فلسفية تربوية للقيم في ضوء القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة. عمان، الأردن: دار غيداء للنشر و التوزيع، ص: ١٥.

المسلم يكفل بإذن الله تعالى لهم النشأة القويمة والتعايش الفعال في ضوء سهولة التداخل والتواصل بين المجتمعات. "إن القيم تسير تفكيرنا وسلوكنا وتؤثر في علاقتنا التي نطورها في الحياة وفي الأمن والطمأنينة التي نمنحها للآخرين"[٦].

وقد أشارت مجموعة من الدراسات إلى أهمية العناية بالقيم التربوية وتنميتها لدى أفراد المجتمع لا سيما الشباب، ومنها دراسة الزهراني[٧] ودراسة الحارثي[٨] ودراسة الحارثي[٩] ودراسة غادة حجازي[١٠] ودراسة عزيزة سندي[١١].

ولكون جمعيات تحفيظ القرآن الكريم أخص المؤسسات المهتمة بتعليم القرآن الكريم في بلاد الحرمين الشريفين والتي تنشر بفضل الله في جميع أرجاء الوطن بكافة مدنه وهجره وقراه، ويستفيد من برامجها المتعددة جميع طبقات وفئات المجتمع منذ فترة ليست بالقصيرة.

ويفترض بهذه الجمعيات وما ينبثق عنها من حلقات لتحفيظ القرآن الكريم ترسيخ القيم التربوية الحميدة، وأن تكون "إحدى المحاضن المهمة في بناء الأجيال، وتربيتهم وتأديبهم على أخلاق القرآن وتعاليمه؛ الأمر الذي جعل هذه الحلقات ضرورةً شرعيةً ؛ لرعاية أبناء المسلمين في واقعنا المعاصر"[١٢].

وحتى تؤتي تلك الجمعيات ثمارها وتحقق أهدافها التربوية بفاعلية فهي بحاجة إلى الانطلاق في تأسيس برامجها من قيم القرآن الكريم التربوية المتكاملة لتكوين الهوية القويمة للشباب، وتصل بهم لمرحلة متقدمة من

---

٦. ايان، جلبريت(٢٠١٠م). تعليم القيم. دمشق : دار القدس للعلوم. ترجمة: غسان هيكل وأيمن دقاق، ص: ٢٠.

٧. الزهراني، عبدالله(١٤٣٤هـ). القيم التربوية المتضمنة في كتاب لغتي للصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

٨. الحارثي، عبدالله(١٤٣٣هـ). نسبية الحقيقة في الفكر الليبرالي وانعكاسها على القيم. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

٩. الحارثي، عبدالله(١٤٣٣هـ). نسبية الحقيقة في الفكر الليبرالي وانعكاسها على القيم. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

١٠. غادة حجازي(١٤٢٨هـ). القيم التربوية الاجتماعية المستنبطة من آيات الرحمة وأساليب تنميتها في الأسرة. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

١١. عزيزة سندي(١٤٢٧هـ). دور المدرسة الابتدائية في تربية الأطفال على قيم السلام المستنبطة من القرآن والسنة. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

١٢. الزهراني، علي(٢٠٠٦م). أهمية العناية بالجوانب التربوية في شخصية المتعلم في الحلقات القرآنية. المدينة: دار الخضري، ص: ٥٠.

التوازن الفكري والمعرفي والوجداني والاجتماعي، مما ينعكس أثره على تعايشهم اليومي وجودة إنتاجيتهم لخدمة أنفسهم وذويهم، وليرتقوا لدرجة متقدمة من المواطَنة الصالحة التي يرتجيها الوطن ويفخر بها.

ومن خلال مشاركة الباحث كطالب ثم معلم ثم مشرف في حلقات تحفيظ القرآن الكريم واستفادته من الجانب التعليمي والتربوي لها، وتأسيساً على ما سبق تأتي الدراسة الحالية لوضع تصور مقترح لتفعيل دور التربية بالقرآن من خلال المحاضن القرآنية.

مشكلة الدراسة

إن إبراز هوية المجتمع الإسلامي والتعاطي الجيد مع التحديات المعاصرة مطلب مهم يدفع المهتمين بالشأن التربوي للتفكير الجاد والعمل الدؤوب لتلبيته من أجل ضمان استقرار الأمن لدى مجتمعاتهم؛ مع ضرورة تظافر الجهود الرسمية والأهلية والمؤسسية والفردية لتقديم مشاريع وبرامج للمجتمع غايتها بناء المواطن الصالح المصلح الذي يقدم التطور الدائم لمجتمعه ويبرز قيمه بما يبهر به الآخرين فيقبلوا الخير الذي لديه.

وتتحمل المؤسسات التربوية والتعليمية العبء الأكبر في تنفيذ هذه البرامج لاختصاصها المباشر بالتربية والتعليم، لا سيما جمعيات تحفيظ القرآن الكريم حيث يلتحق بها الطلاب من فئات عمرية متفاوتة بصفة اختيارية لاستثمار أوقاتهم في تعلم القرآن الكريم والتخلق بأخلاقه وآدابه، الأمر الذي يوفر فرصاً كبيرة لبناء شخصياتهم والتعديل الإيجابي لها.

ولتؤدي الحلقات القرآنية مهمتها وأدوارها بفاعلية فإنه يجدر بجمعيات تحفيظ القرآن الكريم توسيع نطاق خدماتها ورعايتها للطلاب لتشمل برامج تربوية متخصصة تنبثق مما يحتويه القرآن الكريم من قيم وتعاليم، إضافة لزيادة مساحة الأنشطة والفعاليات التربوية والترويحية من أجل استفادة كافة شرائح الطلاب مع تعدد قدراتهم واهتماماتهم.

وقد أشارت مجموعة من الدراسات إلى أهمية عناية حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالجانب التربوي واهتمامها بالجوانب التعليمية، ومنها: دراسة البطاطي[١٣] ودراسة العبد اللطيف[١٤] ودراسة السواط[١٥].

[١٣]. البطاطي، سالم(١٤٣٤هـ). الدور التربوي لمعلمي الحلقات القرآنية في جمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة. رسالة ماجستير. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

[١٤]. العبد اللطيف، عماد(٢٠١٠م). أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية. الرياض: دار كنوز إشبيليا.

[١٥]. السواط، فوزية (١٤٢٧هـ). الدور التربوي لجمعية تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف مع تصور مقترح لتطوير أدائها. رسالة ماجستير. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

وعليه أتت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس: ما التصور المقترح لتفعيل التربية بالقرآن من خلال المحاضن القرآنية؟ ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

١. ما درجة موافقة أفراد العينة على القيم التربوية الرئيسة في القرآن الكريم المقترحة؟

٢. ما درجة موافقة أفراد العينة على متطلبات المحاضن القرآنية لتفعيل التربية بالقرآن؟

٣. ما التصور المقترح لتفعيل التربية بالقرآن من خلال المحاضن القرآنية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

١. التعريف بالقيم التربوية الرئيسة التي يدعو إليها القرآن الكريم.

٢. إيجاد المتطلبات المعينة للمحاضن القرآنية في قيامها بدورها في التربية بالقرآن.

٣. بناء تصور مقترح لتفعيل التربية بالقرآن من خلال المحاضن القرآنية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية من كونها:

١. قد تؤدي إلى تحصيل مجموعة من القيم التربوية الرئيسة التي يدعو إليها القرآن الكريم وتنظيمها في تدرج يراعي بناء الشخصية المتزنة حسب مراحلها العمرية.

٢. قد تفيد القائمين على تطوير برامج جمعيات التحفيظ القرآن الكريم وذلك ببيان المتطلبات البشرية والمادية والمعنوية المواكبة لمعطيات العصر، والتي تساعد المحاضن القرآنية في القيام بدورها في التربية بالقرآن.

٣. محاولة لتصميم تصور مقترح لكيفية تحقيق أهداف المحاضن القرآنية لترسيخ مفاهيم التربية القرآنية في نفوس الأجيال وتحويلها إلى سلوك واقعي.

منهج الدراسة وأداتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي لاستخراج مجموعة من القيم التربوية المستخلصة من آيات القرآن الكريم المرتبطة بتربية الشباب؛ ومن خلال المنهج الوصفي عن طريق استبانة تم تصميمها تخدم أسئلة الدراسة وأجاب عليها (٤٠) من مشرفي جمعيات تحفيظ القرآن الكريم ومعلميها بمدينة الطائف.

كما قامت الدراسة ببناء تصور مقترح يشمل آلية تقديم مجموعة القيم المستنبطة من خلال أنشطة وبرامج متنوعة تقدمها المحاضن القرآنية.

التعريفات الإجرائية:

التصور المقترح:

يقصد به في الدراسة الحالية: البرنامج العملي المتضمن موضوعات وأنشطة تربوية متعددة ينفذها القائمون على المحاضن القرآنية بمشاركة الطلاب وبأساليب متنوعة لبناء القيم التربوية للقرآن الكريم في نفوس الطلاب وتطبيقها في واقعهم.

التربية بالقرآن:

مجموعة القيم التربوية التي تضمنها القرآن لبناء الشخصية المسلمة السوية، والمصنفة في الدراسة الحالية إلى ثلاثة أقسام: القيم الإيمانية والأخلاقية، والقيم المهارية الحياتية، والقيم الاجتماعية، واحتوى كل قسم منها على مجموعة من القيم كما سيمر ذكرها في حينه.

المحاضن القرآنية:

تتحدد في الدراسة الحالية بجمعية تحفيظ القرآن الكريم الخيرية بالطائف وما ينبثق عنها من مجمعات وحلق قرآنية.

الفصل الأول/ أولاً: الإطار النظري

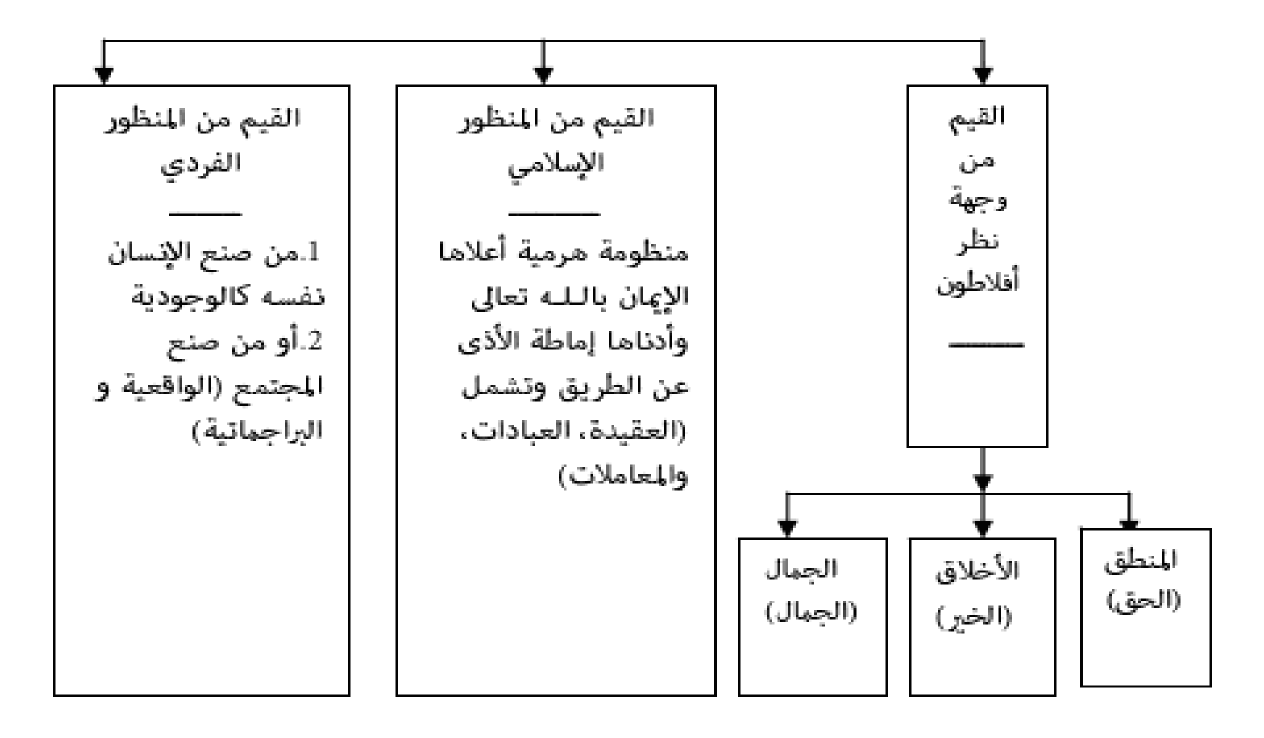
مفهوم القيم:

جاء في لسان العرب: والقِيمةُ واحدة القِيَم وأَصله الواو لأَنه يقوم مقام الشيء، والقيمة ثمن الشيء، بالتَّقْوِيم تقول: تَقاوَمُوه فيما بينهم، وإذا انْقادَ الشيء واستمرّت طريقته فقد استقام لوجه، ويقال: كم قامت ناقتُك؟ أي: كم بلغت؟، وقد قامَتِ الأمةُ مائة دينار أي: بلغ قيمتها مائة دينار، وكم قامَتْ أَمَتُك؟ أي بلغت (بن منظور، ١٩٧٠م. ١٩٢/٣).

وجاء في تاج العروس: وأمر قيم مستقيم، وخلق قيم حسن، ودين قيم مستقيم لا زيغ فيه، وكتب قيمة مستقيمة تبين الحق من الباطل، وذلك دين القيمة أراد الملة الحنيفية. (الزبيدي، د.ت، ٣٧/١).

إن مفهوم " القيمة في اللغة له معانٍ ثلاثة: الديمومة والثبات، السياسة والرعاية، الصلاح والاستقامة، وتتفق هذه المعاني مع المدلول العام الذي تحمله مفردة قيمة، فهي تتسم بالثبات وفيها معاني الرعاية والصلاح والاستقامة، إلا أنه من ناحية ثانية نلحظ أن المدلول اللغوي لا يحمل مضامين وأبعاد ما تعنيه المفردة في القاموس التربوي المعاصر من معانٍ تخصصية دقيقة" (الجلاد، ٢٠٠٥م، ٢٠).

أما من ناحية المفهوم الاصطلاحي فإن القيم وفلسفتها وطبيعتها ومصادرها واحدة من أهم فروع الفلسفة والدين ومن أقدمها، والنقاش فيه بين الباحثين طويل ومتشعب وذلك لاختلاف زوايا النظر للقيم بينهم والفلسفات المنطلقين منها، ويلخص الشكل شيئاً من تلك النظرات(أبو الهيجاء، ٢٠٠٨م، ١٥):



وقد عرف (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣م، ٢٢٥) القيم بأنها " المبدأ والخاصية التي تعتبر ثمينة ومرغوباً فيها وتساعدنا على تحديد ما إذا كانت بعض الموضوعات جيدة أم رديئة".

وعرفها (البهي، ١٩٥٤هـ، ٢٩٤) بأنها "معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية قوية تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية ويقيم منها موازين يبرر بها أفعاله ويتخذها هاديا ومرشدا وتنتشر هذه القيم في حياة الأفراد فتحدد لكل منهم خلانه وأصحابه وأعدائه".

كما عرفها (أبو العينين، ١٤٠٨هـ، ٢٢) بأنها " معايير لها صفة الانفعال والعمومية وتتصل بالأخلاق التي تقدمها الجماعة وتكتسب من البيئة الاجتماعية للفرد ويعتبرها موازين لتقدير أفعاله ولها صفة الانتشار في حياة الفرد".

كما عرفها (الجلاد، ٢٠٠٥م، ٣٣) بأنها " مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد فكر وتأمل، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً، تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو بالقبح، بالقبول أو بالرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز".

ومن خلال استعراض التعاريف السابقة يتضح أن المعنى العام للقيم ينبثق من كونها معايير وقواعد تضبط سير التعايش بين الفرد مع ذاته ومع المجتمع، وأنها " انعكاس للأسلوب الذي يفكر الأشخاص به في ثقافة معينة وفترة زمنية معينة. وهي توجه سلوك الأفراد وأحكامهم واتجاهاتهم فيما يتصل بما هو مرغوب في أو مرغوب عنه من أشكال السلوك في ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد ومعايير". (خليفة،١٩٩٢م، ١٤).

أهمية القيم:

إن الإسلام اهتم اهتماماً كبيراً بالقيم الأخلاقية إذ جعل من أهدافه الرئيسة العناية بخلق الإنسان وتنميته ليصبح جزءاً من شخصية الأمة، وهذا من أهم عوامل حفظ الأمة من التدهور والانحلال الخلقي الذي تعاني منه المجتمعات والحضارات المتقدمة المعاصرة، إذ يسود ضياع القيم الأخلاقية والتي تتجسد في فقدان الأسرة شكلها الطبيعي والانتحار وغيرها من مظاهر التأزم الخلقي والنفسي. (عباس،٢٠١٠م، ١٧).

وتتأكد أهمية القيم والحاجة إلى إحياء معانيها لدى أفراد المجتمعات في "عصر طغيان التفكير المادي وغياب التفكير الإسلامي الصحيح– الذي يتسامى على المادية والنفعية ويحترم مصالح الآخرين– مما تسبب في اختفاء القيم الأخلاقية والروحية وانتصار الأنانية والنفعية". (الخطيب، ٢٠٠٨م، ٩٢).

وتتجلى أهمية القيم في محورين:

– أهميتها للفرد: حيث إنها تساعد في بناء شخصية إنسانية متزنة لها أهدافها وغايتها الدنيوية والأخروية، كما أنها تكوّن إطاراً مرجعياً واضحاً للتعايش والتعامل مع الآخرين، وفي الوقت ذاته فالقيم تقي الفرد من الانحرافات والتجاوزات التي تنال من إنسانيته وكرامته، وتسهم في اتخاذه للقرارات والانتقاء من الخيارات المتاحة أمامه.

– أهميتها للمجتمع: تسهم في وضع قوانين التعامل والتعاطي بين أفراد المجتمع وبين المجتمعات بعضها البعض، كما أنها تقي المجتمع من الأخطار التي تهدد أمنه واستقراره ووحدته، وتحفظ له هويته ومعتقداته وثقافته، ومن أبرز أدورا القيم أنها تؤدي للتنمية المجتمعية على مختلفة الأصعدة والاتجاهات.

وظائف القيم:

١. أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم وتحدد شكل الاستجابات وبالتالي تلعب دوراً مهماً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.

٢. أنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان ومواجهة ضعف نفسه، والتحديات التي تواجهه في حياته.

٣. أنها تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الايجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها وعقائدها الصحيحة.

٤. أنها تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤيا أمامه وبالتالي تساعده على فهم العالم حوله وتوسيع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته.

٥. أنها تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وتربوياً وتوجهه نحو الخير والإحسان والواجب.

٦. أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله ووجدانه لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوئها وعلى هديها. أبو العينين (١٤٠٨هـ، ٣٥–٣٦).

تدريس القيم:

تصنف الأهداف السلوكية لمجال إدراكي ومجال نفس حركي ومجال وجداني Affective domain، والقسم الأخير تندرج تحته أهداف القيم والميول والاتجاهات، وله عدة مستويات ذكرها طعيمة وآخرون (٢٠٠٨م، ١٤٥-١٤٦) نلخصها في الآتي:

أ. **الاستقبال** Receving: ويعني الحساسية لمثير أو ظاهرة معينة بحيث تتولد الرغبة والاهتمام باستقبالها.

ب. **الاستجابة** Responding: ويعني التفاعل بإيجابية مع الظاهرة أو المثير بحثاً عن الرضا والارتياح والاستمتاع.

ت. **الحكم القيمي** Valuing: وهو تقدير الأشياء والظواهر أو السلوك بضوء الإيمان بقيمة معينة.

ث. **التنظيم القيمي** Organization: ويعني تنظيم مجموعة من القيم في نظام معين وتحديد العلاقات بينها وتحديد القيم الحاكمة.

ج. **التمييز بقيمة أو فئة من القيم** Characterization by a value on value complex: ويعني أن القيمة تأخذ مكانها وتنتظم داخلياً بإرادة الفرد للتحكم في السلوك وتوجهه .

ثانياً: الدراسات السابقة

١.دراسة البطاطي(١٤٣٤هـ). الدور التربوي لمعلمي الحلقات القرآنية في جمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة. هدفت الدراسة الكشف عن واقع ممارسة معلمي الحلقات بجمعية تحفيظ القرآن بجدة لدورهم التربوي من وجهة نظر الطلاب. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت لنتائج منها: بروز الدور التربوي الجيد لمعلمي الحلقات القرآنية في جميع الجوانب: (الايمانية- الأخلاقية – الاجتماعية – العقلية – النفسية والصحية).

٢.دراسة الزهراني(١٤٣٤هـ). القيم التربوية المتضمنة في كتاب لغتي للصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية. وهدفت للتعرف على القيم التربوية في مقرر لغتي وكيفية توزيعها في الكتاب. واستخدمت منهج تحليل المحتوى والمنهج الوصفي. وخلصت لنتائج منها: مجموع القيم التربوية في الكتاب (١٤٩٩) قيمة. جاء المجال العقلي والمعرفي أولاً تلاه القيم الخلقية والاجتماعية، ثم القيم الوطنية، ثم القيم الجمالية والصحية، وفي آخر الترتيب القيم العقدية والتعبدية.

٣.دراسة الحارثي(١٤٣٣هـ). نسبية الحقيقة في الفكر الليبرالي وانعكاسها على القيم. وهدفت إلى التعرف على " نسبية الحقيقة " في الفكر الليبرالي ونقدها من خلال البحث العلمي. واستخدمت المنهج الوصفي. وخلصت لنتائج منها: أن التربية الإسلامية تستطيع بما سخر الله لها من وسائل متنوعة على الصعيد التربوي والعلمي والاجتماعي والسياسي أن تملك زمام التوجيه والترشيد للمجتمعات ، وأن تحصن أبنائها من الأفكار التي تصرفها عن الحق والهدى والنور ، إذا تكاتفت جهودها ورتبت أوراقها.

٤. دراسة الحارثي(٢٠١٠م). تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل التحديات المعاصرة لمدرسة المستقبل. وهدفت لوضع تصور مقترح لتنمية القيم التربوية لدى الطلاب. واستخدمت المنهج الوصفي. وخلصت لنتائج منها: أهمية القيم في التربية، وأن من أفضل أساليب تنمية القيم طريقة المناقشة والحوار. ووجود تحديات كبيرة منها الثورة التقنية والانفجار السكاني والعولمة الفكرية والثقافية.

٥. دراسة بهاء عواد(١٤٣١هـ). دور المحفظات بمراكز تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز السلوك الايجابي لدى طالبات المراكز. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المحفظات بمراكز تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز السلوك الايجابي لدى الطالبات. و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وخلصت لنتائج منها: أن دور المحفظات في تعزيز المجال الإيماني والأخلاقي والاجتماعي والثقافي جاء بدرجة مرتفعة.

٦.دراسة فوزية السواط(١٤٢٨هـ).الدور التربوي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف. هدفت التعريف بالجمعية وأقسامها مع وضع تصور مقترح لتطوير أدائها. واستخدمت المنهج التاريخي والوصفي. وخلصت لنتائج منها: أن للجمعية دوراً تربوياً وتعليمياً واقعياً من خلال البرامج والأنشطة المختلفة.

٧.دراسة غادة حجازي(١٤٢٨هـ). القيم التربوية الاجتماعية المستنبطة من آيات الرحمة وأساليب تنميتها في الأسرة. واستهدفت استنباط أبرز القيم التربوية الاجتماعية من آيات الرحمة لفظاً، وتوضيح كل قيمة منها من حيث مفهومها وأهميتها وأمثلة عليها، وبيان أهم الأساليب الأسرية التي يمكن الاستفادة منها في تنشئة الأبناء على تلك القيم. واستخدمت المنهج الاستنباطي والوصفي. وخلصت لنتائج منها: تعتبر القيم التربوية مهمة في الإسلام، باعتبار أن التمسك بها وتطبيقها في جميع شؤون الحياة يثمر السعادة في الدارين.

٨.دراسة عزيزة سندي(١٤٢٧هـ). دور المدرسة الابتدائية في تربية الأطفال على قيم السلام المستنبطة من القرآن والسنة. وهدفت الدراسة للتعرف على دور المدرسة الابتدائية في تربية الأطفال على قيم السلام المستنبطة من القرآن والسنة. واستخدمت المنهج الوصفي .وخلصت لنتائج منها: أن قيم السلام الإسلامية نظمت علاقة سلام بين المسلم وبين الوجود كله فشملت علاقته بنفسه وخالقه ، وعلاقته بغيره من الناس، وعلاقته بما حوله سواء كان حيواناً أو نباتاً أو جماداً.

٩.دراسة الظاهري(١٤٢٦هـ). الإسهامات التربوية للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة. وهدفت للتعريف بالجمعية والمراكز التعليمة المنبثقة عنها. واستخدمت المنهج الوصفي. وخلصت لنتائج منها: أن الجمعية تقوم بدور تربوي ملحوظ من خلال أنشطتها وبرامجها المتعددة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد اتفاق الدراسة الحالية مع جميعها في المنهج الوصفي، وفي المنهج الاستنباطي مع دراسة غادة حجازي(١٤٢٨هـ) وعزيزة سندي(١٤٢٧هـ).

كما اتفقت مع دراسة البطاطي(١٤٣٤هـ) وفوزية السواط(١٤٢٨هـ) والظاهري(١٤٢٦هـ) في مجتمع الدراسة والمتمثل بجمعيات تحفيظ القرآن الكريم.

وفي موضوع القيم اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات كل من: الزهراني(١٣٤٣هـ) والحارثي(١٤٣٣هـ) والحارثي(٢٠١٠م) وغادة حجازي(١٤٢٨هـ) وعزيزة سندي(١٤٢٧هـ).

وتفترق الدراسة الحالية عن سابقاتها في أنها تختص باستنباط مجموعة متنوعة من القيم التربوية من القرآن الكريم التي تسهم في تكامل بناء شخصية الطالب، ووضع تصور مقترح لبرنامج تربوي لتفعيل هذه القيم وتنميتها من خلال المحاضن القرآنية.

الفصل الثاني/ إجراءات الدراسة

المنهج: من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة والبحث النظري، فقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي "الذي يعتمد على دراسة الواقع، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً، ويعبر عنه تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة، ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً، يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها، ودرجات ارتباطها بالظواهر الأخرى". (عبيدات وآخران، ٢٠٠٧م، ١٧٦).

وكذلك تم استخدام المنهج الاستنباطي لاستخراج القيم التربوية من القرآن الكريم مع شواهد من الآيات عليها، والمنهج الاستنباطي "يقوم على أساس استنباط أوجه الشبه بين المتماثلات ليعطي بعضها حكم بعض" (بازامول،دت،٤٧).

المجتمع: تكوّن مجتمع الدراسة مشرفي ومعلمي جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف، وتكونت العينة من (١٢) مشرفاً و(٢٨) معلماً تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

الأداة: بالرجوع للأدبيات التربوية في مجال الدراسة تم تصميم أداة الدراسة الاستبانة وتضمنت محورين بعدد (٤٥) فقرة، المحور الأول: جملة مقترحة من القيم التربوية المستنبطة من القرآن الكريم مع شواهدها، والثاني: متطلبات مقترحة للمحاضن القرآنية لتفعيل التربية بالقرآن. وتم التأكد من صدق الأداة عن طريق صدق المحكمين من أعضاء هيئة تدريس ومشرفين تربويين.

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي الموضحة في ص(١٣): ويتضح من الجداول (١و٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمعيار جاءت دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يعني وجود اتساق داخلي وهو مؤشر على الصدق.

ويتضح من الجداول (٢و٤) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المعيار والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يعني وجود اتساق داخلي وهو مؤشر على الصدق".

وتم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وتراوحت قيم الثبات بين(٠,٧٢-٠,٩١) وهي قيم مقبولة.

الأساليب الإحصائية:

تمت معالجة البيانات إحصائياً عن طريق برنامج SPSS بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة للفقرات، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لكامل فقرات الاستبانة (٤,١٨) ومتوسط المحور الأول (٤,٠٩) ومتوسط المحور الثاني (٤,٣٦). بينما كان الانحراف المعياري لمجموع المحاور(٠،٥٢٩).

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمعايير القيم التربوية في القرآن الكريم

القيم الإيمانية والأخلاقية			القيم المهارية الحياتية			القيم الاجتماعية		
م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١	٠,٤٥	٠,٠١	٩	٠,٤٤	٠,٠١	٢١	٠,٥٦	٠,٠١
٢	٠,٥٥	٠,٠١	١٠	٠,٤٥	٠,٠١	٢٢	٠,٦٤	٠,٠١
٣	٠,٤٩	٠,٠١	١١	٠,٥٦	٠,٠١	٢٣	٠,٥٨	٠,٠١
٤	٠,٥٧	٠,٠١	١٢	٠,٥٤	٠,٠١	٢٤	٠,٤٣	٠,٠١
٥	٠,٤٨	٠,٠١	١٣	٠,٥٩	٠,٠١	٢٥	٠,٥٨	٠,٠١
٦	٠,٦١	٠,٠١	١٤	٠,٦٤	٠,٠١	٢٦	٠,٤٧	٠,٠١
٧	٠,٥١	٠,٠١	١٥	٠,٥٨	٠,٠١	٢٧	٠,٤٦	٠,٠١
٨	٠,٥٥	٠,٠١	١٦	٠,٥٥	٠,٠١	٢٨	٠,٥٢	٠,٠١
			١٧	٠,٥٥	٠,٠١	٢٩	٠,٤٤	٠,٠١
			١٨	٠,٤٦	٠,٠١	٣٠	٠,٥٨	٠,٠١
			١٩	٠,٥٧	٠,٠١			
			٢٠	٠,٤٩	٠,٠١			

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة المعيار والدرجة الكلية للمحور

م	المعيار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	القيم الإيمانية والأخلاقية	٠,٦٨	٠,٠١
٢	القيم المهارية الحياتية	٠,٧٢	٠,٠١
٣	القيم الاجتماعية	٠,٦٨	٠,٠١

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمتطلبات تفعيل المحاضن

المعلم والمشرف			أنشطة وبرامج المحاضن			متطلبات تتعلق بالطالب		
م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١	٠,٥٥	٠,٠١	٦	٠,٤٩	٠,٠١	١١	٠,٥٩	٠,٠١
٢	٠,٥٨	٠,٠١	٧	٠,٥٨	٠,٠١	١٢	٠,٥٦	٠,٠١
٣	٠,٥٩	٠,٠١	٨	٠,٤٧	٠,٠١	١٣	٠,٥٥	٠,٠١
٤	٠٣٦٤	٠,٠١	٩	٠,٥٢	٠,٠١	١٤	٠,٤٨	٠,٠١
٥	٠,٥٧	٠,٠١	١٠	٠,٤٩	٠,٠١	١٥	٠,٦٢	٠,٠١

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة المعيار والدرجة الكلية للمحور

م	المتطلبات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	متطلبات تتعلق بالمعلم والمشرف	٠,٨٥	٠,٠١
٢	متطلبات تتعلق بأنشطة وبرامج المحاضن	٠,٧٦	٠,٠١
٣	متطلبات تتعلق بالطالب	٠,٧٢	٠,٠١

الفصل الثالث/ نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما درجة موافقة أفراد العينة على القيم التربوية الرئيسة في القرآن الكريم والمتضمنة المقترحة؟

تم الحكم على درجة الموافقة في ضوء المتوسط الحسابي لكل عبارة وفقاً للدرجات المعطاة لفئات الإجابة والتي رتبت من ٥-١ تنازلياً، وتم تحديد طول الفئة كالآتي:

جدول(٥) فئات الدرجات وما يقابلها من موافقة

درجة الموافقة	فئات الدرجات	
	من	إلى
موافق بشدة	٤,٢٠	أقل من ٥
موافق	٣,٤٠	أقل من ٤,٢٠
محايد	٢,٦٠	أقل من ٣,٤٠
ضعيفة	١,٨٠	أقل من ٢,٦٠
ضعيفة جدا	١	أقل من ١,٨٠

وتم إجراء التحليلات الإحصائية وجاءت النتائج كما بالجداول التالية

المعيار الأول:

جدول(٦) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة على فقرات المعيار الأول من المحور الأول (القيم الإيمانية والأخلاقية)

م	الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		ضعيفة		ضعيفة جداً		مجموع نسب الموافقة	المتوسط الحسابي
		ك	%	ك	%	ك	%	%	%	ك	%	%	
١	تبني العقيدة الصحيحة	٣٥	٨٨	٣	٨	١	٣	١	٣	٠	٠	٩٦	4.83
٢	المحافظة على العبادات	٢٤	٦٠	١٠	٢٤	٤	١٠	٢	٥	٠	٠	٨٤	4.42
٣	الوسطية في الأمور	٢٥	٦٠	٨	٢٠	٦	١٥	١	٣	٠	٠	٨٠	4.45
٤	بر الوالدين	٢٧	٦٨	٧	١٨	٤	١٠	٢	٥	٠	٠	٨٦	4.50
٥	الصدق في الأقوال	٢٣	٥٨	٩	٢٣	٦	١٥	١	٣	١	٣	٨١	4.33
٦	الأمانة في المعاملة	١٩	٤٨	١٤	٣٥	٤	١٠	٣	٨	٠	٠	٨٣	4.25
٧	الوفاء بالعهد	٢١	٥٣	٨	٢٠	٩	٢٣	٢	٥	٠	٠	٧٣	4.22
٨	التحلي بالصبر	٢٠	٥٠	١٢	٣٠	٦	١٥	٢	٥	٠	٠	٨٠	4.27
المتوسط الحسابي لكامل المعيار													**4.40**

بالنظر للجدول (٦) نجد أن البديل (موافق بشدة) تحصل على أعلى التكرارات وكذلك النسب المئوية حيث تراوحت بين (٤٨%-٨٨%). ومجموع نسب اتجاه الموافقة (موافق بشدة، موافق) تراوح بين (٧٣%-٩٦%). ويبين الجدول أن المتوسطات الحسابية لقيم (تبني العقيدة الصحيحة، وبر الوالدين، والوسطية في الأمور، والمحافظة على العبادات) ظهرت أعلى من المتوسط الخاص بالمعيار الحالي(٤,٤٠). وظهرت متوسطات جميع قيم المحور أعلى من المتوسط العام للاستبانة (٤،١٨).

وهذا يؤكد على أهمية القيم التربوية المتصلة بالجانب الإيماني بمعناه العام والأخلاقي، كيف لا ونحن نعيش في بلاد تعد منبع الوحيين وملتقى الحرمين، الأمر الذي يحتم على جميع المؤسسات المعنية بالتربية والتعليم ومنها المحاضن القرآنية أن تولي هذا الجانب مزيداً من البرامج والأنشطة التي تثري عقلية الطلاب وتؤسس هويتهم الإسلامية الصحيحة، وبالتالي يصبح الجيل الطلابي قادراً على القيام بمهمة نقل هذه القيم الإيجابية لجميع الإنسانية بخلقه ودعوته.

جدول(٧) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة على فقرات المعيار الثاني من المحور الأول (القيم الحياتية والمهارية)

م	الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		ضعيفة		ضعيفة جداً		مجموع نسب الموافقة	المتوسط الحسابي
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%	
٩	الحرص على التعلم الذاتي	٧	١٨	٢١	٥٣	٩	٢٣	١	٣	٢	٥	٧١	3.78
١٠	إدارة الوقت	١٦	٤٠	١٥	٣٨	٥	١٣	٣	٨	١	٣	٧٨	4.10
١١	الحرص على العمل	١٠	٢٥	١٩	٤٨	٩	٢٣	٢	٥	٠	٠	٧٣	3.95
١٢	إتقان العمل	١٠	٢٥	٢١	٥٣	٦	١٥	٣	٨	٠	٠	٧٨	3.98
١٣	أدب الحوار	٨	٢٠	٢٠	٥٠	٩	٢٣	٠	٠	٣	٨	٧٠	3.72
١٤	تنويع مهارات التفكير	١١	٢٨	١٦	٤٠	٧	١٨	٥	١٣	١	٣	٦٨	3.83
١٥	تقدير الذات	٩	٢٣	١٨	٤٥	٧	١٨	٥	١٣	١	٣	٦٨	3.75
١٦	الثقة بالنفس	١١	٢٨	١٩	٤٨	٧	١٨	٢	٥	١	٣	٧٦	3.95
١٧	تحقيق الأمن الفكري	١٠	٢٥	١٩	٤٨	٨	٢٠	٣	٨	٠	٠	٧٣	3.90
١٨	المبادرة الذاتية	١١	٢٨	٢٠	٥٠	٦	١٥	٢	٥	١	٣	٧٨	3.98
١٩	الاهتمام بالنظافة	١٠	٢٥	٢٢	٥٥	٦	١٥	١	٣	١	٣	٨٠	4.00
٢٠	التدبير المالي	٩	٢٣	٢١	٥٣	٧	١٨	٣	٨	٠	٠	٧٦	3.93
	المتوسط الحسابي لكامل المعيار												**3.90**

يوضح الجدول السابق أن البديل (موافق) تحصل على أعلى التكرارات باستثناء فقرة واحدة (موافق بشدة)، وكذلك النسب المئوية حيث تراوحت بين (٤٠%-٥٥%). وفي مجمل نسب اتجاه الموافقة (موافق بشدة، موافق) أنها تتراوح بين (٦٨%- ٨٠%) وهي نسب مرتفعة.

وقد جاءت متوسطات الفقرات (إدارة الوقت، والاهتمام بالنظافة، واتقان العمل والمبادرة الذاتية، والثقة بالنفس، والتدبير المالي) أعلى من المتوسط الكلي للمعيار (٣،٩٠). بينما انخفضت جميع المتوسطات عن المتوسط العام للاستبانة (٤،١٨).

وتؤكد نتائج الجدول على أهمية تدريب الطلاب على الارتقاء بالقيم المهارية والحياتية وتنميتها بشكل مستمر ومتكامل حتى تنصقل شخصياتهم بما يتوافق مع معطيات العصر ومستجداته. لا سيما في ظل توافر وسائل التواصل والتعلم الإلكتروني والتدريب المباشر وعن بُعد، مما يدعو القائمين على المحاضن القرآنية بالتدريب المكثف للطالب على مهارات التعلم النشط ليرتقي بمسئوليته في تعليم نفسه بنفسه.

جدول(٨) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة على فقرات المعيار الثالث من المحور الأول (القيم الاجتماعية)

م	الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		ضعيفة		ضعيفة جداً		مجموع نسب الموافقة	المتوسط الحسابي
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%	
٢١	**الانتماء المجتمعي**	١٢	٣٠	٢٠	٥٠	٦	١٥	١	٣	١	٣	٨٠	4.05
٢٢	**التعاون المتبادل**	١٥	٣٨	٢٠	٥٠	٣	٨	٢	٥	٠	٠	٨٨	4.22
٢٣	**الأخوة الإسلامية**	١٨	٤٥	١٥	٣٨	٥	١٣	٢	٥	٠	٠	٨٣	4.25
٢٤	**تطبيق آداب الاستئذان**	١٤	٣٥	١٥	٣٨	٤	١٠	٥	١٣	٢	٥	٧٣	3.85
٢٥	**العدل مع الآخرين**	١٦	٤٠	١٤	٣٥	٨	٢٠	٢	٥	٠	٠	٧٥	4.13
٢٦	**السمع والطاعة**	١٦	٤٠	١٧	٤٣	٥	١٣	١	٣	١	٣	٨٣	4.15
٢٧	**التقيد بالنظام**	١٤	٣٥	١٣	٣٣	٧	١٨	٥	١٣	١	٣	٦٨	3.85
٢٨	**الرفق و التسامح**	١٠	٢٥	١٤	٣٥	١٤	٣٥	٢	٥	٠	٠	٦٠	3.83
٢٩	**المسارعة للخيرات**	١٨	٤٥	١٣	٣٣	٧	١٨	١	٣	١	٣	٧٨	4.18
٣٠	**المسؤولية الفردية**	١٦	٤٠	١٣	٣٣	١٠	٢٥	١	٣	٠	٠	٧٣	4.13
												المتوسط الحسابي لكامل المعيار	**3.98**

يوضح الجدول (٨) أن البديل (موافق بشدة) والبديل (موافق) قد تقاسما التكرار في المعيار، وبلغ مجموع نسب اتجاه الموافقة (موافق بشدة، موافق) ما يتراوح بين (٦٠%-٨٨%) وهي نسب مرتفعة.

وبملاحظة المتوسطات الحسابية للقيم نجد أن متوسطات قيم(الأخوة الإسلامية، والتعاون المتبادل، والمسارعة للخيرات، والسمع والطاعة، والعدل مع الآخرين والمسؤولية الفردية، والانتماء المجتمعي) كانت أعلى من المتوسط الخاص بالمعيار(٣,٩٨). بينما أتت جميع القيم أقل من المتوسط العام للاستبانة (٤،١٨) باستثناء قيم(الأخوة الإسلامية، والتعاون المتبادل، والمسارعة للخيرات) .

وتحث نتائج الجدول التربويين بمختلف تخصصاتهم على ترسيخ القيم الاجتماعية المنبثقة من القرآن الكريم لدى الأبناء والطلاب لما في ذلك من عوائد إيجابية على تقوية الأواصر المجتمعية وتماسك البناء المجتمعي لمواجهة ما يتربص به من أخطار تهدد قيمه وأمنه.

وتتفق نتائج المحور الأول مع: دراسة البطاطي(١٤٣٤هـ) ودراسة الزهراني(١٤٣٤هـ) ودراسة الحارثي(١٤٣٣هـ) ودراسة غادة حجازي(١٤٢٨هـ) ودراسة عزيزة سندي(١٤٢٧هـ) في أهمية القيم التربوية بتعدد مجالاتها وتفاوت مستوياتها.

بينما تختلف مع دراسة الزهراني (١٤٣٤هـ) والتي نتج عنها أن مجال القيم العقدية جاء في آخر ترتيب بين قيم كتاب اللغة العربية للصفوف الأولية، وتفسر الدراسة الحالية ذلك بسبب تركيز تلك المقررات على مهارات اللغة الأولية التي يحتاجها الطفل في تلك السن، بينما يتم التركيز في مواد التربية الإسلامية علي القيم العقدية والإيمانية.

إجابة السؤال الثاني: ما درجة الموافقة على متطلبات المحاضن القرآنية لتفعيل التربية بالقرآن ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج درجة الموافقة لاختيارات عينة الدراسة فيما يتعلق بمجموعة المتطلبات المقترحة من الدراسة لتفعيل دور المحاضن القرآنية في التربية بالقرآن الكريم، وكانت النتائج كالآتي:

جدول(٩) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة على فقرات المعيار الأول من المحور الثاني (متطلبات المعلم)

م	الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		ضعيفة		ضعيفة جداً		مجموع نسب الموافقة	المتوسط الحسابي
		ك	%	ك	%	ك	%	%	%	ك	%	%	
١	أن يكون قدوة حسنة في أخلاقه وتعامله	٣١	٧٨	٩	٢٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	4.75
٢	اتقانه لما يقوم به من أعمال تعليمية أو تربوية	٢١	٥٣	١٨	٤٥	١	٣	٠	٠	٠	٠	٩٨	4.48
٣	أن تقدم له حوافز مالية ومعنوية مجزية	١٢	٣٠	٢٢	٥٥	٦	١٥	٠	٠	٠	٠	٨٥	4.13
٤	أن تعد له استمارة تقييم بشكل سنوي	١٣	٣٣	١٩	٤٨	٦	١٥	٢	٥	٠	٠	٨١	4.05
٥	أن يجيد مهارات التواصل	١٩	٤٨	١٨	٤٥	٣	٨	٠	٠	٠	٠	٩٢	4.38
	المتوسط الحسابي لكامل المعيار												**4.35**

جدول(١٠) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة على فقرات المعيار الثاني من المحور الثاني (متطلبات الأنشطة)

م	الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		ضعيفة		ضعيفة جداً		مجموع نسب الموافقة	المتوسط الحسابي
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%	
٦	إعداد برامج تلفزيونية متنوعة للمحاضن القرآنية تُبث في القنوات الفضائية	١٣	٣٣	٢١	٥٣	٤	١٠	١	٣	١	٣	٨٦	4.07
٧	تقديم برامج تعريفية بالمحاضن القرآنية داخل مدارس التعليم العام	١٨	٤٥	٢٠	٥٠	٢	٥	٠	٠	٠	٠	٩٥	4.38
٨	التنويع في الأنشطة لتناسب الفئات العمرية المستهدفة	٢٣	٥٨	١٥	٣٨	٢	٥	٠	٠	٠	٠	٩٦	4.50
٩	تضمين القيم التربوية في جميع الأنشطة	٢٥	٦٣	١٤	٣٥	١	٣	٠	٠	٠	٠	٩٨	4.58
١٠	تبادل الخبرات التربوية والزيارات بين المحاضن القرآنية	٢١	٥٣	١٦	٤٠	٣	٨	٠	٠	٠	٠	٩٣	4.40
	المتوسط الحسابي لكامل المعيار												**4.38**

جدول(١١) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة على فقرات المعيار الثالث من المحور الثاني (متطلبات الطالب)

م	الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		ضعيفة		ضعيفة جداً		مجموع نسب الموافقة	المتوسط الحسابي
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%	
١١	أن يكون هناك توازن بين واجبات المدرسة وواجبات الحلقة	٢٢	٥٥	١٦	٤٠	١	٣	١	٣	٠	٠	٩٥	4.45
١٢	الإشادة المتكررة بالطالب المتميز قيمياً وسلوكياً	١٧	٤٣	١٩	٤٨	٢	٥	٢	٥	٠	٠	٩١	4.25
١٣	اطلاع الطالب ووليه على قائمة بالسلوكيات والأخلاقيات المنافية للقيم	١٥	٣٨	١٨	٤٥	١٠	٤	٣	٨	٠	٠	٨٣	4.10
١٤	التعامل مع السلوكيات الخاطئة بأساليب تربوية سليمة	٢٦	٦٥	١٣	٣٣	١	٣	٠	٠	٠	٠	٩٨	4.57
١٥	إشراك الطالب في إعداد وتنفيذ الأنشطة	٢٠	٥٠	١٦	٤٠	٣	٨	١	٣	٠	٠	٩٠	4.35
المتوسط الحسابي لكامل المعيار													**4.34**

من خلال استعراض الجداول (٩،١٠،١١) والمتعلقة بالتكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة على فقرات المحور الثاني: متطلبات مقترحة للمحاضن القرآنية لتفعيل التربية بالقرآن؛ يتضح أن مجموع نسب اتجاه الموافقة (موافق بشدة، موافق) تراوح بين (٨١%-١٠٠%) وهي نسب مرتفعة جداً.

كما كانت المتوسطات الحسابية للمعايير الثلاثة أعلى من حيث بلغ متوسط المحور (٤،٣٦) وهي أعلى من المتوسط العام للاستبانة(٤،١٨).

مما يظهر تقارب وجهات نظر العينة حول أهمية المتطلبات المقترحة لتحسين أداء المحاضن القرآنية لتفعيل القيم التربوية للقرآن الكريم، وتوفير المتطلبات المادية والمعنوية والإدارية والعناية بتأسيس بيئة تربوية جاذبة ومتطورة ترتقي لذائقة واحتياجات طلاب اليوم.

وقد اتفقت نتائج الدراسة في هذا المحور مع نتائج كل من: دراسة الحارثي(٢٠١٠م) ودراسة بهاء عواد(١٤٣١هـ) ودراسة فوزية السواط(١٤٢٧هـ) ودراسة الظاهري(١٤٢٦هـ) في الاتجاه نحو تطوير أساليب وطرائق التعامل مع الطلاب واستخدام الاستراتيجيات التعلمية الحديثة بتنوعها وشموليتها؛ كذلك التجديد والإبداع في بناء البرامج والأنشطة والاستفادة من الثورة التقنية والمعلوماتية العالمية في قولبت برامج بهوية إسلامية، لتساهم بناء نتاجات ومخرجات طلابية تتمثل الشعار القائل: فكر عالمياً ونفذ محلياً وعالمياً.

السؤال الثالث : ما التصور المقترح لتفعيل التربية بالقرآن من خلال المحاضن القرآنية؟

للإجابة عن السؤال وفي ضوء الرجوع للكتابات والأدبيات التربوية والدراسات السابقة، إضافة للخبرة الشخصية في مجال الأنشطة الطلابية بوزارة التربية والتعليم وبالجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم؛ فقد قدمت الدراسة برنامجاً مقترحاً يتكون من إطار عام لآليات تقديم القيم التربوية للقرآن، ثم وضع خطوات إجرائية لكيفية تطبيق إحدى تلك القيم من خلال المحاضن القرآنية. وتفصيل ذلك كالآتي:

الإطار العام للبرنامج المقترح

شعار البرنامج: (القرآن حياة)

الرؤية

مبادرة المحاضن القرآنية لبناء جيل طلابي متكامل الشخصية من حملة كتاب الله المجوّدين لكلماته والمحييّن لأخلاقه وقيمه في سلوكياتهم وبين مجتمعاتهم.

الرسالة

تتمثل الرسالة في الآتي:

١. أن يطبق الطالب القيم القرآنية سلوكاً حياً في حياته.

٢. أن يقارن الطالب بين السلوكيات الصائبة والخاطئة التي تواجهه.

٣. أن يدعو الطالب غيره من الطلاب للتحلي بالقيم القرآنية.

٤. أن يبتكر الطالب برامج وأنشطة لتعزيز القيم التربوية.

المستهدف من البرنامج

الطلاب المشاركون في المجمعات والحلقات القرآنية التابعة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

المنفذ للبرنامج

المعلمون والمشرفون بالحلقات القرآنية بمشاركة نخبة من طلاب المحاضن القرآنية.

المحتوى

يشتمل المحتوى على ما يثري الجوانب الشخصية المتكاملة للطالب: الإيمانية والأخلاقية والفكرية والعلمية والمهارية والصحية. وذلك من خلال الآتي:

١. التعريف بمجموعة القيم المقترحة في الدراسة وكيفية الوصول إليها.

٢. التفسير لآيات القرن الكريم.

٣. الشرح لغريب ألفاظ القرآن الكريم.

٤. ما ورد من أحاديث شريفة تدعم القيم التربوية للقرآن وتحث عليها.

٥. السيرة العطرة للرسول ﷺ الذي كان خلقه القرآن.

٦. قصص الصحابة والتابعين وصالحي الأمة في التعامل مع قيم القرآن الكريم.

البرامج التربوية

أ. **برامج علمية وفكرية:** ويقصد بها البرامج التي تهتم بالبناء العلمي والثقافة الإسلامية المنبثقة القرآن الكريم، وما يتصل بالأسس الفكرية التي يحتويها القرآن الكريم.

ب. **برامج مهارية:** وتتضمن البرامج المحتوية على مهارات متنوعة يحتاجها الطالب لتطوير قدراته ومواهبة العلمية والفكرية والتواصلية والمهنية والإدارية والإبداعية ونحوها.

ج. **برامج ترويحية:** ويقصد بها تلك البرامج المحتوية على أنشطة ثقافية ورياضية وترفيهية.

د. **برامج الشراكة المجتمعية:** وتتكون من البرامج التي يتفاعل الطالب فيها مع المجتمع ويسهم في تقديم خدمات متعددة تعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه.

الأنشطة التربوية

هناك العديد من الأنشطة التي يمكن استخدامها لتفعيل القيم التربوية للقرآن الكريم، وتُترك للقائمين على البرامج حرية الاختيار منها حسب المراحل العمرية والزمن المخصص. ومن الأنشطة التي تقترحها الدراسة الحالية الآتي:

- تقديم الدورات العلمية والتدريبية.
- القراءات الموجهة لقائمة من الكتب المتعددة المواضيع والمستويات.
- إقامة المؤتمرات والندوات والمحاضرات واللقاءات.
- زيارة العلماء والمربين في مقار عملهم أو منازلهم.
- البحوث والدراسات العلمية التي يقوم بها الطلاب.
- زيارة المكتبات والمعارض العلمية والمهنية والفنية.
- الرحلات العلمية للمناطق التاريخية مثل: مكة المكرمة والمدينة النبوية.
- البرامج الحوارية وورش العمل.
- إقامة المعارض التوعوية المتنوعة.
- زيارة الجهات الحكومية والأهلية ذات العلاقة.
- المسابقات ذات الفروع المختلفة مثل: الحفظ والإلقاء والخطابة والتمثيل والرسم والتصميم والتصوير الفوتوغرافي.
- المنافسات الرياضية والترفيهية وألعاب الذكاء وتقوية الذاكرة.

التقنيات التربوية

ويقصد بها الوسائل والطرائق أو الأساليب التي يمكن من خلالها تقديم المحتوى والأنشطة، وقد استخلص مكانسي (١٤٢٢هـ) أكثر من سبعين أسلوباً للتربية من القرآن الكريم. وتقترح الدراسة الحالية الآتي:

- الأجهزة الإلكترونية مثل: السبورة الذكية وأجهزة العرض والكمبيوترات والأجهزة اللوحية.
- مواقع الانترنت وصفحات الويب وشبكات وبرامج التواصل الاجتماعي.
- القنوات الفضائية والإذاعات المسموعة.
- المرافق الحكومية والأهلية والعامة.
- استراتيجيات التعلم النشط (زيتون،٢٠٠٩م): التعلم التعاوني، حل المشكلات، أساليب تدريس التفكير، تمثيل الأدوار، القصة، خرائط المفاهيم، التعلم المتمايز، العصف الذهني، وغيرها.

التقويم

إن كل عمل لا بد للتأكد من تحقيقه لأهدافه المرسومة من القيام بعملية مهمة وهي التقويم، وذلك للوقوف على مدى جودة النتاجات، ومواطن القوة في البرنامج وتعزيزها، وتعرف نواحي القصور وتعديلها.

والتقويم كما هو مشتهر في الكتابات والأدبيات التربوية يتم عبر ثلاث مراحل من حيث زمن تنفيذه:

١. التقويم الأولي: ويكون قبل بداية البرنامج لمراجعة المدخلات من الأهداف والمحتوى والأنشطة والمعلمين والطلاب، لأجل الوصول لمرحلة من الاتقان الجيد للبرنامج قبل بدايته.
٢. التقويم التكويني: ويستمر طوال مرحلة تنفيذ البرنامج للاطلاع على مستوى تقدم البرنامج وفق الخطة المعدة، ومدى تناغم المدخلات وانسجامها أثناء التنفيذ.
٣. التقويم الختامي: ويكون بعد الانتهاء من البرنامج المقرر بهدف اتخاذ قرارات تتعلق باعتماده كما هو أو تطويره وتعديله أو استبداله ببرامج أخرى

ثانياً: نموذج إجرائي لتطبيق قيمة (السمع والطاعة)

أهداف الموضوع:

- بيان المعنى الصحيح للسمع والطاعة.
- توضيح أقسام ولاة الأمر من حيث الولاية العامة والخاصة.
- تحديد ولاة الأمور الذين يجب طاعتهم مثل: الحاكم ، الوالدين ومن في حكمهم، المعلمين.
- ذكر الفوائد المترتبة على التحلي بقيمة السمع والطاعة.
- التحذير من أضرار معصية ولاة الأمور على الفرد والمجتمع.
- الطرائق الموصلة لبناء قيمة السمع والطاعة.

تنفيذ البرنامج

البرنامج	هدفه	أساليب تقويمه
محاضرة عامة عن الموضوع	التأصيل العلمي	تلخيص الطالب لنقاط المحاضرة
بحث عملي من إعداد الطلاب عن أهمية الموضوع	البناء الإيجابي	تحكيم البحث وتصحيحه
ورشة عمل طلابية لطرائق بناء القيمة	الاستفادة من أفكار المستهدفين	توثيق مخرجات الورشة
زيارة لسجون الأحداث (الإصلاحيات)	العظة والعبرة	كتابة تقرير عن الزيارة
مسابقات ترفيهية حركية للأبناء مع آبائهم	تطبيق عملي للطاعة	التعليق على نتائج المسابقات
مسابقات فنية: رسم، تصاميم فوتوشوب، كاريكاتير ...إلخ	مشاركات الطلاب	تحكيم الأعمال
مشهد تمثيلي عن طريق الطلاب لأضرار العصيان	الوقاية	تعليق الطلاب على المشهد
ندوة عن التخلص من العصيان	العلاج	قراءة مشاكل الطلاب

الخاتمة/ ملخص النتائج والمقترحات والتوصيات

ملخص نتائج السؤال الأول: هناك مجموعة من القيم التربوية المستنبطة من القرآن الكريم والتي أيدتها عينة الدراسة، وتتمثل القيم في الآتي:

القيم الإيمانية والأخلاقية	القيم المهارية الحياتية	القيم الاجتماعية
تبني العقيدة الصحيحة، المحافظة على العبادات، الوسطية في الأمور، بر الوالدين، الصدق في الأقوال، الأمانة في المعاملة، الوفاء بالعهد، التحلي بالصبر.	الحرص على التعلم الذاتي، إدارة الوقت، الحرص على العمل، إتقان العمل، أدب الحوار، تنويع مهارات التفكير، تقدير الذات، الثقة بالنفس، تحقيق الأمن الفكري، المبادرة الذاتية، الاهتمام بالنظافة، التدبير المالي	الانتماء المجتمعي، التعاون المتبادل، الأخوة الإسلامية، تطبيق آداب الاستئذان، العدل مع الآخرين، السمع والطاعة، التقيد بالنظام، الرفق والتسامح، المسارعة للخيرات، المسؤولية الفردية

نتائج السؤال الثاني: هناك مجموعة متطلبات مقترحة من الدراسة لتفعيل دور المحاضن القرآنية في التربية بالقرآن الكريم وحصلت على درجة موافقة مرتفعة من عينة الدراسة، وتتمثل المتطلبات في الآتي:

متطلبات المعلم والمشرف	متطلبات الأنشطة	متطلبات الطالب
أن يكون قدوة حسنة في أخلاقه وتعامله، اتقانه لما يقوم به من أعمال تعليمية أو تربوية، أن تقدم له حوافز مالية ومعنوية مجزية، أن تعد له استمارة تقييم بشكل سنوي، أن يجيد مهارات التواصل	إعداد برامج تلفزيونية متنوعة للمحاضن القرآنية تُبث في القنوات الفضائية، تقديم برامج تعريفية بالمحاضن القرآنية داخل مدارس التعليم العام، التنويع في الأنشطة لتناسب الفئات العمرية المستهدفة تضمين القيم التربوية في جميع الأنشطة، تبادل الخبرات التربوية والزيارات بين المحاضن القرآنية	أن يكون هناك توازن بين واجبات المدرسة وواجبات الحلقة، الإشادة المتكررة بالطالب المتميز قيمياً وسلوكياً، اطلاع الطالب ووليه على قائمة بالسلوكيات والأخلاقيات المنافية للقيم، التعامل مع السلوكيات الخاطئة بأساليب تربوية سليمة، إشراك الطالب في إعداد وتنفيذ الأنشطة

نتائج السؤال الثالث

قامت الدراسة بتصميم برنامج مقترح لتفعيل دور المحاضن القرآنية للتربية بالقرآن الكريم، وتكّون البرنامج من محورين: الإطار العام، والنموذج الإجرائي لتطبيق قيمة (السمع والطاعة).

المقترحات:

بناء على نتائج الدراسة فإنها تقترح القيام بمجموعة من الدراسات كالآتي:

١ القيم التربوية المستنبطة من الحديث الشريف وآلية تطبيقها في المحاضن القرآنية.

٢ أثر القيم التربوية للمحاضن القرآنية على التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الإبداعي.

٣ دور المحاضن القرآنية في الوقاية من الانحرافات، وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب.

التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإنها توصي بالآتي:

١. أن تقوم المحاضن القرآنية بإدراج القيم التربوية للقرآن الكريم ضمن أهم أهدافها التي تسعى لتحقيقها.

٢. قيام جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية بتأسيس معهد مشترك متخصص في الدراسات التربوية وآليات غرس القيم في نفوس الطلاب من خلال الأنشطة والبرامج. ذلك يوفر قاعدة معلوماتية ومهارية وبرامجية تختصر الجهود وتتسم بالإتقان.

المراجع العلمية

- القرآن الكريم .
- البخاري، محمد إسماعيل(١٤٠٧هـ). **الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه**. الرياض: مؤسسة الرسالة، ط ٢.
- أبو العنين، علي(١٤٠٨هـ). **القيم الإسلامية والتربية**. المدينة المنورة : مكتبة إبراهيم حلبي. ط١.
- أبو الهيجاء، عبد الرحيم(٢٠٠٨م). **القيم الجمالية و التربية**. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- بازمول، عمر(دت). **منهج البحث العلمي وكتابته في العلوم الشريعة**. موقع المؤلف على الانترنت، تاريخ الدخول ١٤٣٦/٢/١٠هـ

http://www.bazmool.net/maktaba/%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A

- البطاطي، سالم(١٤٣٤هـ). **الدور التربوي لمعلمي الحلقات القرآنية في جمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة**. رسالة ماجستير. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- بن منظور، حمد(١٩٧٠م). **لسان العرب**. بيروت : دار صادر.
- بهاء عواد(١٤٣١هـ). **دور المحفظات بمراكز تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز السلوك الايجابي لدى طالبات المراكز**. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: الجامعة الإسلامية.
- البهي، فؤاد(١٩٤٥م). **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: دار الفكر العربي ١٩٤٥م ص٢٩٤.
- دراسة الحارثي(١٤٣٣هـ). **نسبية الحقيقة في الفكر الليبرالي وانعكاسها على القيم**. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- الحارثي، فهد(٢٠١٠م). **تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل التحديات المعاصرة لمدرسة المستقبل**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. المدينة النبوية: الجامعة الإسلامية.
- الجلاد، ماجد(٢٠٠٥م). **تعلم القيم وتعليمها**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ايان، جلبريت(٢٠١٠م). **تعليم القيم**. دمشق : دار القدس للعلوم. ترجمة: غسان هيكل وأيمن دقاق.
- الخطيب، فايز(٢٠٠٨م) . **عوامل فساد الأمم كما يصورها القرآن الكريم**. عمان ، الأردن: مؤسسة الطريق.
- خليفة، عبداللطيف(١٩٩٢م). **ارتقاء القيم**. الكويت: عالم المعرفة.
- الزبيدي، محمد(د.ت). **تاج العروس من جواهر القاموس**. بيروت: مكتبة الحياة.
- الزهراني، علي(٢٠٠٦م). **أهمية العناية بالجوانب التربوية في شخصية المتعلم في الحلقات القرآنية**. المدينة: دار الخضري.
- الزهراني، عبدالله(١٤٣٤هـ). **القيم التربوية المتضمنة في كتاب لغتي للصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

- زيتون، حسن(٢٠٠٩م).**استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم**. القاهرة: عالم الكتاب.ط٢.
- آل سعد، خالد(١٤٢٨هـ). **الأساليب المتبعة من قبل مدير المدارس الثانوية لتدعيم قيم المواطَنة لدى الطلاب في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة. أبها: جامعة الملك خالد.
- السواط، فوزية (١٤٢٧هـ). **الدور التربوي لجمعية تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف مع تصور مقترح لتطوير أدائها**. رسالة ماجستير. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- طعيمة، رشدي. وآخرون (٢٠٠٨م). **المنهج المدرسي المعاصر**. عمّان: دار المسيرة.
- الظاهري، طارق(١٤٢٦هـ). **الإسهامات التربوية للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- عباس، علاء(٢٠١٠م). **نحو رؤية فلسفية تربوية للقيم في ضوء القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة**. عمان، الأردن: دار غيداء للنشر و التوزيع.
- العبد اللطيف، عماد(٢٠١٠م). **أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية**. الرياض: دار كنور إشبيليا.
- عبيدات، ذوقان، وآخران(٢٠٠٧م). **البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه**. عمان: دار الفكر، ط١٠.
- عزيزة سندي(١٤٢٧هـ). **دور المدرسة الابتدائية في تربية الأطفال على قيم السلام المستنبطة من القرآن والسنة**. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- العتيبي، مطلق طلق(٢٠٠٩م). **انحرافات الشباب**. مكة المكرمة: مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، العدد الثاني، ص:٢٤١-٢٥٨.
- غادة حجازي(١٤٢٨هـ). **القيم التربوية الاجتماعية المستنبطة من آيات الرحمة وأساليب تنميتها في الأسرة**. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- مكانسي، عثمان(١٤٢٢هـ). **من أساليب التربية في القرآن الكريم**. بيروت: دار ابن حزم.
- كرشمي، موسى حسين (١٤٣١هـ). **مدى إسهام النشاط الطلابي في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.